

تستمر حركة العودة في العراق في حين تبقى العقبات أمامها: المنظمة الدولية للهجرة

وفقًا لأحدث تقرير لمصفوفة تتبع النزوح الذي صدر خلال الأسبوع الماضي من قبل المنظمة الدولية للهجرة في العراق، انخفض عدد النازحين داخليًا إلى ٢ مليون، بينما ارتفع عدد العائدين إلى ٣.٨ مليون.

يتواجد أكبر عدد من العائدين في محافظة نينوى (١.٤ مليون نسمة، في الغالب في أحياء الموصل والتلعفر والحمدانية)، تليها محافظة الأنبار مع ١.٢ مليون عائد (الفلوجة والرمادي)، وقرابة أكثر من ٥٣٤ ألف عائد في صلاح الدين. ومن بين أكثر من ٣.٨ مليون عائد، عاد أكثر من ٣.٧ مليون إلى مناطقهم الأصل قبل النزوح.

وعلى الرغم من عودة أكثر من ٥٩٠ ألف نازح في عام ٢٠١٨، فإن وتيرتها آخذة في التباطؤ، حيث يواجه النازحون الباقون عقبات كبيرة في العودة. ففي الجولة الثالثة لتقييم الموقع المتكامل في العراق التابع للمنظمة الدولية للهجرة، وهي عبارة عن دراسة استقصائية سنوية تم إصدارها خلال هذا الأسبوع، حيث أشار النازحون فيها إلى العقبات الرئيسية للعودة ومنها الأضرار والدمار الذي لحق بالسكن بنسبة (٢٦٪)، ونقص فرص العمل بنسبة (٢٥٪) بالإضافة إلى انعدام السلامة والأمان في مناطقهم بنسبة (١٨٪).

ونتيجة لذلك، ينوي ٣٠٪ فقط من النازحين الباقين بالعودة خلال الأشهر الستة المقبلة، في حين أن غالبية النازحين ليس لديهم خطط فورية للعودة إلى مناطقهم. فعلى المدى الطويل (ستة أشهر أو أكثر)، يخطط ٦٠٪ من الأشخاص النازحين داخليًا بالعودة إلى مناطقهم، وبنسبة ٢٢٪ يرغبون في الاندماج محليًا وبنسبة ١٥٪ يخططون للاندماج لأنهم لا يملكون خيارات أخرى.

فعندما يتعلق الأمر باحتياجات التعافي، فإن أكبر الاحتياجات التي أعرب عنها العائدين هي الحصول على فرص العمل وفرص كسب العيش، يليها الوصول إلى حلول لانتهاكات حقوق ذات الصلة بالنزوح، وتحسين الوضع الأمني وحرية التنقل التي تعد من ضمن الأمور الأخرى.

وبهذا الصدد قال رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة في العراق السيد جيرارد وايت: "بينما تستمر حركة العودة للنازحين عبر العراق، فإننا نظل مدركين لحقيقة أن لا يزال هناك العديد من النازحين يواجهون تحديات كبيرة في العودة. ويجب تذكير الجميع بالطريق الطويل والصعوبات التي لا تزال أمام العائدين والنازحين داخليًا الأكثر تضرراً، ولهذا من الضرورة توسيع نطاق دعمنا لتلبية احتياجاتهم الفورية."

وبالتعاون مع الحكومة العراقية والمجتمعات المحلية، تقوم المنظمة الدولية للهجرة في العراق بتنفيذ مشاريع شاملة في مناطق العودة للمساعدة في إعادة الإدمان المستدام للنازحين داخليًا، بما في ذلك من خلال إعادة تأهيل البنية التحتية ودعم سبل المعيشة والوصول إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية ومنتديات الشرطة المجتمعية ومبادرات التماسك الاجتماعي وبناء السلام.

موقع مصفوفة تتبع النزوح: <http://iraqdtm.iom.int>

يمكن الحصول على أحدث تقرير لمصفوفة تتبع النزوح

في: [http://iraqdtm.iom.int/Downloads/DTM%202018/May%202018/Round%2096%20-%2031%20May%202018/Round96 Report English 2018 May 31 IOM DTM.pdf](http://iraqdtm.iom.int/Downloads/DTM%202018/May%202018/Round%2096%20-%2031%20May%202018/Round96%20Report%20English%202018%20May%2031%20IOM%20DTM.pdf)

يمكن تحميل لوحة بيانات العودة في:

[http://iraqdtm.iom.int/Downloads/DTM%202018/May%202018/Round%2096%20-%2031%20May%202018/Round96 Map Returnee%20dashboard 2018 May 31 IOM DTM.pdf](http://iraqdtm.iom.int/Downloads/DTM%202018/May%202018/Round%2096%20-%2031%20May%202018/Round96%20Map%20Returnee%20dashboard%202018%20May%2031%20IOM%20DTM.pdf)

ففي الجولة الثالثة لبرنامج تقييم الموقع المتكامل، الذي اكتمل في الفترة من مارس إلى مايو ٢٠١٨، تتطلع بيانات البرنامج إلى حركتي النزوح والعودة، وتحديد المواقع والديناميكيات الاجتماعية. وهذا يشمل التركيبة السكانية، والظروف، ونوايا التنقل والأضرار. البيانات متاحة على: <http://iraqdtm.iom.int/ILA3.aspx>

سيتم توفير تقرير كامل عن هذه البيانات في وقت لاحق من هذا العام.

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بالمنظمة الدولية للهجرة في العراق:

ساندرا بلاك، رقم الهاتف. +9647512342550، البريد الإلكتروني: sblack@iom.int